تدريبات مقترحة لتنمية قدرة دارسي آلة العود على عزف الألحان متعددة التصويت

د . إبراهيم يسرى إبراهيم *

المقدمة

آلة العود من أقدم الآلات الوترية التى عرفها الإنسان ، ظهرت فى مختلف الحضارات القديمة بأشكال مختلفة ، أما العود العربى فيعد من أهم الآلات الموسيقية العربية التى استخدمها اعظم الموسيقين العرب وأثروا بها تراثنا الموسيقى سواء بألحان آلية أو غنائية ، فهى الآلة المفضلة لدى معظم ملحنى و مؤلفى الموسيقى العربية [١]، و إن كان بعض الملحنين و المؤلفين فى الفترة الأخيرة قد إتجهوا لآلات موسيقية مثل الجيتار و البيانو لانها تستطيع إنتاج موسيقى متعددت التصويت ذات نسيج موسيقى بوليفونى أو هموفونى ، و لذا وجب علينا تطوير أساليب الأداء على آلتنا العربية الأصيلة فى مناهج العود لطلاب كلية التربية الموسيقية لتواكب متطلبات العصر مع الحفاظ على صوتها العربى المميز .

مشكلة البحث

لاحظ الباحث أثناء تدريسة لآلة العود محاولة الدارسين فى الفرقة الثالثة و الرابعة عزف آلحان متعددت التصويت بوليفونية و هموفونية على آلة العود مما ترتب عليه مواجهتهم لمجموعة من الصعوبات عند عزف نغمتين أو أكثر فى آن واحد .

أهداف البحث :

١. التعرف على الصعوبات التى تواجة دارس العود فى الالحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

٢. إبتكار مجموعة من التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

---

[١] عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ٨٨

* مدرس دكتور بقسم الموسيقى العربية كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى وضع مجموعة من التدريبات التى تساعد عازفى آلة العود على عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية . و التى يمكن استخدامها فى بعض المناهج التدريسية لآلة العود حيث أن الطالب على دراية بالقواعد الكونطربنطية و الهارمونية السلية

أسئلة البحث :

١. ما هى الصعوبات التى تواجة دارس العود فى الالحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

٢. ما هى التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

حدود البحث :

تقتصر حدود البحث على وضع مجموعة من التمارين الغنائية العربية لمساعدة دارسين آلة العود على حل بعض الصعوبات التى تواجههم أثناء عزفهم للألحان ذات الطابع البوليفونى أو الهموفونى .

الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية , القاهرة

الحدود الزمنية : ٢٠٢٠

إجراءات البحث

منهج البحث : المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

عينة البحث : مجموعة من التدريبات تحتوى على تقنية تعدد التصويت على آلة العود فى المقامات المختلفة .

أدوات البحث : مدونات موسيقية – آلة العود ، استمارة استطلاع راى الخبراء

مصطلحات البحث :

تعدد التصويت : (Polyphony)

مصطلح يقصد به الموسيقى المتعددة الألحان فهو مزج بين نغمتين أو أكثر من طبقات صوتيه مختلفة تسمع معا فى آن واحد .[١]

- **هارمونى (Harmony)**

أحد عناصر الموسيقى الغربية يقوم على فن تجميع النغمات الموسيقية بحيث تسمع فى آن واحد ، و لهذا التجميع قوانينة التى تحددة ، كما تحدد طرق إنتقال تجميع ما إلى تجميع آخر ، و هذا العنصر منوط به مصاحبة الألحان أو الأفكالر الأساسية لأية مؤلفة موسيقية .[٢]

- **كونترابنطى (counterpoint)**

مصطلح مرادف لمصطلح بوليفونى ، و كلمة بوليفونى يونانية تعنى أصوات عديدة ، أى أنا نوع من الموسيقى التى تحتوى على مسارين لحنيين أو أكثر لكل منهم لحن خاص مستقل به .[٣]

الأسلوب :هو الطريقة الخاصة في صياغة الأفكار الموسيقية وتجسيم المعنى بما يرضي الذوق وما يقتضيه العقل وهو طريقة خلق فكرة وتوليدها واظهارها في صورة لحنية تظهر معنى مناسب .[٤]

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى (تدريبات تكنيكية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحفزا لرياض السنباطي).

يهدف هذا البحث إلى تذليل صعوبات أداء لونجا رياض والارتقاء بمستوى الطلاب على الآلة لتلك المقطوعة ، و يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى أنه يهدف إلى وضع تدريبات للإرتقاء بمستوى

[1] Collier s Encyclopedia vol.17 1963 . p .٦٢

[٢] عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ٧٥ .

[3] Peter Brooke _ Ball : Cocise Dictionary of Music , Tiger BOOKSinternational , London 1993 , p 311 .

[٤] أ **حمد حسن الزيات** : دفاع عن البلاغة "، مطبعة الرسالة، القاهرة، عام ١٩٤٥م

دارس العود و يختلف معة فى أنه يهدف إلى تذليل صعوبات لونجا رياض أما البحث الراهين فيهدف لتزويد الطالب بمهارات تمنكنه من عزف ألحان متعددت التصويت على آلة العود .[١]

الدراسة الثانية (إستخدام بعض أساليب أداء المصاحبة الهارمونية على آلة القانون)

يهدف هذا البحث إلى أساليب المصاحبة الهارمونية التى يستخدمها عازفى القانون ، و إبتكار أسلوب جديد يشرح آداء التآلفات على آلة القانون ، و وضع مجموعة من التدريبات المقترحة لرفع كفاءة عازف القانون فى آداء الألحان الهارمونية ، و يتفق البحث مع البحث الراهن من حيث محاولته لوضع تدريبات لتنمية قدرة الطلاب على عزف ألحان متعددت التصويت و يختلف معه فى كونها على آلة القانون .[٢]

الدراسة الثالثة : (تقنين تقنيات الريشة لآلة العود فى العزف الجماعى عند الأطفال)

يهدف هذا البحث إلى توحيد الأداء الجماعى عند الأطفال بتدوين تقنيات الريشة و وضع خطوات تدريجية بسيطة يمكن يمكن التزام الاطفال بها عند العزف الجماعى لآلة العود ، و يتفق هذا البحث مع البحث الراهن فى اهتمامة بتقنيات استخدام ريشة العود و محاولة تطوير أساليب العزف على العود من خلال تقنينها و تدوينها ، و يختلف معه فى عدم تناوله اسلوب عزف الالحان متعددت التصويت.[٣]

الإطار النظرى :

آلة العود

من الآلات التى عرفتها الممالك القديمة ، و استعملها القدماء المصريين ، ثم انتقل من الممالك القديمة إلى العرب عبر العصور الوسطى ، و تفننوا فى صناعته فى عدة أشكال متنوعة ، إلى أن جاء زرياب

١أيمن محمد حسن على : تدريبات تكنيكية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحفزا لرياض السنباطي ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، لمجلد ٤٣، العدد ١، ٢٠٢٠ .

[٢] محمد مصطفى سيد : إستخدام بعض أساليب أداء المصاحبة الهارمونية على آلة القانون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ .

[٣]باسم عاطف عبد الحميد : تقنين تقنيات الريشة لآلة العود فى العزف الجماعى عند الأطفال ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد ٣٨، العدد ٥، 2018

فى أوائل القرن التاسع الميلادى ببلاد الأندلس و غير من شكله و مقاساته و زاد عليه وترا خامسا ، و ظل بنفس شكلة حتى أضاف محمد القصبجى الوتر السادس لزيادة المساحة الصوتية .[1]

تعدد التصويت عند العرب

لقد اكدت المراجع والمخطوطات الموسيقيه العربيه القديمه , كما اكدتها البحوث الحديثه , ان للعرب الأسبقيه في نشأة نظريه تعدد التصويت في موسيقاهم العربيه ، فالموسيقى العربية عرفت علم تأليف الموسيقى بأسلوبيه البوليفونى و الهموفونى كمصطلح حديث و لكن حددته بمصطلح (إتفاقات النغم) و ذلك منذ القرن الثانى الهجري التاسع الميلادي وحتى الثامن الهجري الخامس عشر الميلادي .

و تتضح نظريات علم (إتفاقات النغم) فى مخطوطات علماء العرب القدامى بأسلوب علمى و تطبيقى فلا يمكن لعالم ان يضع نظرية دون سابق لتجربتها فأن النظرية هي وليدة التجربة , ويؤكد التاريخ الموسيقي ان هؤلاء العلماء

كانوا موسيقين مبتكرين وعازفين على الة العود الآلة العربية الرئيسية في ذلك الوقت .

و سوف يستعرض الباحث بعض ما ذكره علماء العرب كدليل على استخدامهم تعدد التصويت

- **الفيلسوف الكندي(ولد 260 هجريه)**

وجدت في مخطوطات الفيلسوف الكندي الذي يعد اول من تكلم عن تعدد التصويت , وطبقه في كتابة(تمرين للعود مهرمن) قام بتدوينه بالنوته الحديثه عدة باحثين حيث أدرج الكندي فيه مسافاته الهارمونيه المستخدمه ضمن(**قواعد اتفاقات النغم**)[2].

- **الفارابي ولد 873**

ثم جاء بعده الفارابي وتحدث عن الكمالات العشر في صناعة الموسيقى أي تعدد التصويت ثم تحدث عن فن التمزيج (الإصطحاب) واسماه " مخلوطات النغم" وحدده في ثلث أنواع:

---

[1] عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ٨٨

[2] جورج هنرى فارمر : تاريخ الموسيقى العربية حتى القرن الثالث عشر ، ترجمة جرجس فتح الله ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٢ ، ص ٥٠٦ –٥٠٧

التمزيج التوافقي – التمزيج اللحني – التمزيج المعلق (نوته البدال او باص الرضيه)

ويعد كتاب" الموسيقى الكبير "الذي وضعه الفارابي أعظم مؤلف في الموسيقى العربية وضعه العرب منذ فجر السلم حتى يومنا هذا. فقد نوّه فيه الفارابى إلى إمكانية استخدام تعدد الأصوات منذ القرن العاشر الميلادي حيث أضاف بإمكانية عزف نغمتين متفقتين معا بينهما نسبة ١/٢ أو ٢/٣ أو ٣/٤ وهي النسب التي تحكم مسافات الثامنة والخامسة والرابعة التامات، ولكن العرب لم تستفد من تعدد الأصوات .

وقصد الفارابي بعزف او غناء النغم رابعته السفلية أو خامسته العلوية وهو ما قد يكون ترجم إلى اللاتينية تحت اسم (Organum) والتي تعني التنظيم، ويلاحظ أن الاورغانوم يتكون من لحن أساسي تعلو كل نغمة فيه خامستها، فيظهر لنا عبارة عن خامسات متوازية لذلك قيل انه يتشكل من نغمة مقابل نغمة .[١]

- **ابن سينا (ولد 259 هجرية)**

إمتاز ابن سيناء فى تناوله لموضوع تعدد التصويت فى أنه سبق كل مؤلفى الشرق فى التحدث عن الهارمونى , وقد تحدث عنه تحت مصطلح " محاسن اللحن "التي تفرعت الى اربعة انواع:

الترعيد – التمزيج – التبديل – التركيب.

ثم استنبط من التمزيج فرعا اسماه التشقيق ، ومن التركيب فرعا اسماه البددال[٢].

- "**صفي الدين عبد المؤمن الارموي (ولد 613 هجريه)**

قام بتحديد الأبعاد المتفقة و الأبعاد المتنافرة في نظريات (فن الاصطحاب او اتفاقات النغم)

اذن فالموسيقى العربيه تطورت في مراحل التاريخ منتهجه كل من الاسلوبين المونوفونى ثم البوليفوني مثلها مثل الموسيقى الغربيه , ولكن الموسيقى الغربيه اخذت نظريات العرب الاولى وانطلقت

[١] محمد الملاح : مبادئ الكونتر بوينت ، أربيد جامعة اليرموك ، مكتبة الظلال للطباعة و النشر ، ٢٠١٠، ص ٧ – ١٣ .
[٢]محمود أحمد الحفنى : أعلام الموسيقى " إبن سيناء " ، المجلة الموسيقية العدد ٩٠ ، ص ٤٩٤ .

في مراحل تطور متسارعه بدءا بالاسلوب البوليفوني الكورالي , ثم الآلي , فأسلوب الهموفوني , ثم الأسلوب الحديث في الوقت التي كانت بغداد عاصمه الخلافه العباسيه قد أحرقت وأغرقت أكبرمكتبه علمية فنية عرفها العرب . فتوقفت النهضه العلميه العربيه عند هذه الحدود.

دور الموسيقيين المصريين فى تعدد التصويت فى العصر الحديث :

تعد مصرمن أوائل الدول العربية التى كان لها الفضل والسبق في انتهاج موضوع قضيه تعدد التصويت فيالموسيقى العربيه , ففي فترة الثلاثينيات إستشعر الموسيقيون الأوائل في مصربحاجتهم القويه للتعبير عن ذواتهم من خلال رسم صور موسيقيه جديده تعبرعن واقع مجتمعهم وعراقة حضارتهم وثراء تراثهم الغني بالصور الانسانيه الحضاريه الثقافيه المنوعه ، والتي لم يستطع التلحين الموسيقي أن يبرزها ويعبر عنها بآفاقها الفسيحه الرحبه ، ولأجل نشر هذه الحضارة وهذا التراث بين شعوب العالم العربي بشكل يكون مقبو ل ومفهوما أنطلقت مجموعة من الموسيقين الشباب ممن اتيح لهم الإتصال بالموسيقى الغربيه ودراسة اساليبها وتعبيراتها ، بحثا عن تعبير موسيقي جديد وخارج الإطار التقليدي المتوارث , فدرسوا هؤلاء الموسيقيين فنون التأليف الموسيقي الغربي لكي يجدوا فيه عونا في التعبير عن هويتهم وعن روحهم المصريه تعبيرا صادقا , فأنطلقوا في كتابه مؤلفات موسيقيه مصرية ، كانت بمثابة الخطوات الأولى في طريق شائك وشاق لم يطرق من قبل[١].

و يعد يوسف جريس , أول مؤلف موسيقي مصري لموسيقى سيمفونيه للأوركسترا , ألف قصيده السيمفوني، وابو بكر خيرت أنطلق في تأليف موسيقى للبيانو ,ثم تحول بعد ثورة 1952 بفنه وموسيقاه نحو الأعمال السيفونيه الثوريه فكتب سيمفونيه الفلكلوريه للأوركسترا والتي ضمنها رقص الإسكندريه الشعبي واستمر يسير على هذا المنهج في أعماله التاليه , وفي نفس الفترة الزمنيه جاء حسن رشيد الذي وظف كل طاقاته البداعيه الموسيقيه والغنائيه) والتي درسها في انجلترا في تأليف اوبرا مصرية الموضوع , تلحينا وغناءا وكورا ل واوركستراليا , فأختار من كلاسيكيات الشعر العربي مسرحيه شوقي الشعريه(مصرع كليوباترا) لكي تكون اوبراه ، فلحن قسمها الأول واسماه مصرع انطونيو ولكنه قضي قبل ان يستمع اليها او تقدم على المسرح.

[١] أ .د سمحة الخولى : التأليف الموسيقى المصرى المعاصر الجيل الثانى ،القاهرة ، ٢٠٠٣ . ص ٢٤ – ى٣٠

وبهذه الشجاعه غرس الرعيل الأول البذره الأولى للتأليف الموسيقي في مصر,بمعناه المتشابك والغزيز بالتكثيف اللحني والبناء الموسيقي والتلوين الصوتي, وبهذا وجد هذا الفن الموسيقي مناخا جديدا يدعوه للنمو والإنتشار[١].

أسلوب العزف بأصبع اليد اليمنى

و هو أسلوب من أساليب العزف على آلة الجيتار منذ القدم قائم على العزف باستخدام أصابع اليد البمنى دون الحاجة لاستخدام ريشة ، مما يمكن العازف من نبر نغمتين أو أكثر حتى و إن كانت نغمات على أوار غير متتالية .[٢]

و قد رأى الباحث أنه يمكن استخدام هذا الأسلوب فى العزف على آلة العود بل و أنه هناك العديد من العازفين قد استخدموه بالفعل ليتمكنوا من العزف نغمتين أو اكثر فى نفس الوقت . و سيقوم الباحث بوضع إختصارات على النغمات لتبين الأصبع المناسب فى اليد اليمنى لعزف كل نغمة من نغمات التمارين .

- الإبهام سيرمز له بحرف الألف
- السبابة سيرمز له بحرف السين
- الوسطى سيرمز له بحرف الواو
- البنصر سيرمز له بحرف الباء

الإطار التطبيقى :

وضعت التدريبات التالية لطلاب الفرقة الثالثة و الرابعة حتى يكون لديهم المهارة التكنيكية لأداء الألحان متعددت التصويت ، و قد لاحظ الباحث أن المهارة الأساسية التى يحتاج إليها الطالب هى القدرة على عزف نغمتين أو أكثر فى آن واحد ، ولهذا قام بإعداد مجموعة من التدريبات متدرجة الصعوبة حتى يتمكن العازف من اتقان تلك المهارة .

---

[١] أ .د سمحة الخولى : التأليف الموسيقى المصرى المعاصر الجيل الثانى ،القاهرة ، ٢٠٠٣ . ص ٢٤ – ى٣٠

[2] Peter j.finlay : The complete finger style guitarist ، p 5 .

أما بالنسبة للصعوبات التى واجهت الدارسين عند عزفهم لأكثر من نغمة فى آن واحد و التى لاحظها الباحث أثناء تدريسة لمادة العود للفرق المختلفة فتنوعت مابين :

- عدم مرونة الأصابع لدى العازفين عند استخدامها لنبر نغمتين فى آن واحد .
- عدم مرونة الريشة عند العزف على نغمتين فى آن واحد .
- صعوبات فى استخدام اليد اليسرى لعفق أكثر من نغمة فى آن واحد .
- صعوبات عند الدمج بين العزف بالريشة و النبر بالأصابع فى نفس الجملة الموسيقية .

و لهذا فقد راعى الباحث فى التدريبات الآتية

١-وضع تدريبات لمعالجة للمشكلات العزفية التى يواجهها الطلاب .

٢-ان تكون تدريبات متدرجة من الاسهل إلى الأصعب ،

٣- التنوع فى المقامات المستخدمة .

التدريب الأول
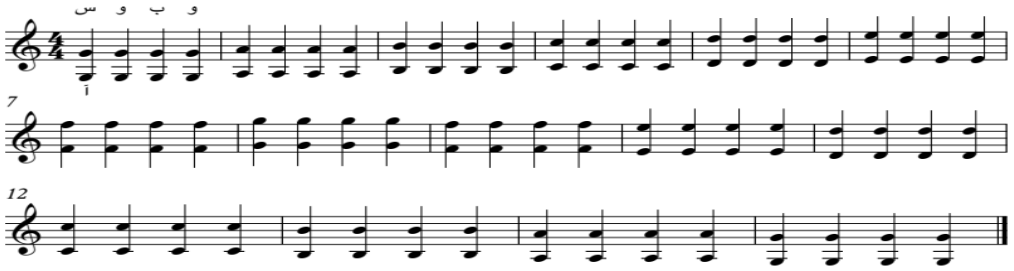
عزف أكثر من نغمة فى آن واحد يمكن آداؤه باستخدام الريشة فى اليد اليمنى إذا كانت النغمات على أوتار متتالية أما إذا كانت على أوتار متفرقة فلابد من استخدام الأصابع للنبر باليد اليمنى .

- الهدف من التدريب :

يهدف التدريب إلى جعل أصابع اليد اليمنى لدى عازف العود أكثر مرونة خاصة أن عازف العود التقليدى ليس معتادا على استخدام أصابعة لنبر الأوتار حيث إعتاد على استخدام الريشة . كما يهدف التدريب أيضا إلى تدريب أصابع اليد اليسرى على عفق أثر من نغمة فى آن واحد .

ملحوظة هامة : تعزف نغمات القرار باصبع (الإبهام) أما باقى النغمات فتعزف بأصابع (السبابة و الوسطى و الابهام) .

التدريب الثانى :
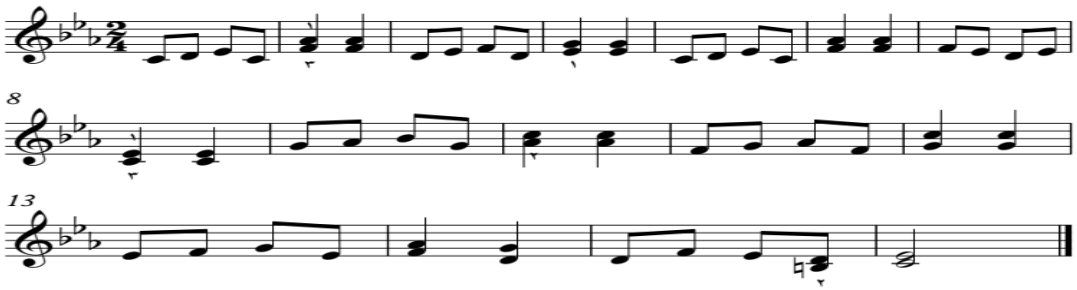
- الهدف من التدريب :

- التمرين فى مقام نهاوند

- يهدف التدريب إلى إكساب الطالب مهارة الدقة فى آداء نغمتين فى آن واحد باستخدام الريشة بل و جعلها اكثر مرونة إلى جانب تدريب اليد اليسرى على العفق المزدوج .

التدريب الثالث
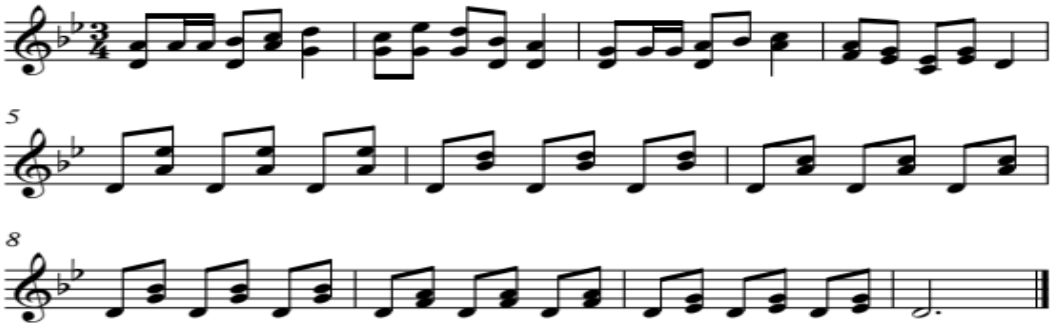
- الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام كرد

- يهدف الباحث فى هذا التدريب زيادة مهارة دارس العود على العفق المزدوج و زيادة مرونة الريشة فى اليد اليمنى حتى تستطيع أداء أكثر من نغمة فى نفس الوقت ، و قد زاد الباحث من سرعة هذا التدريب عن سابقة و زاد تعقيد العلامات الإيقاعية . مع الحرص على أن يتوفر فى التمرين التنوع السريع بين النغمات الفردية و المزدوجة .

التدريب الرابع
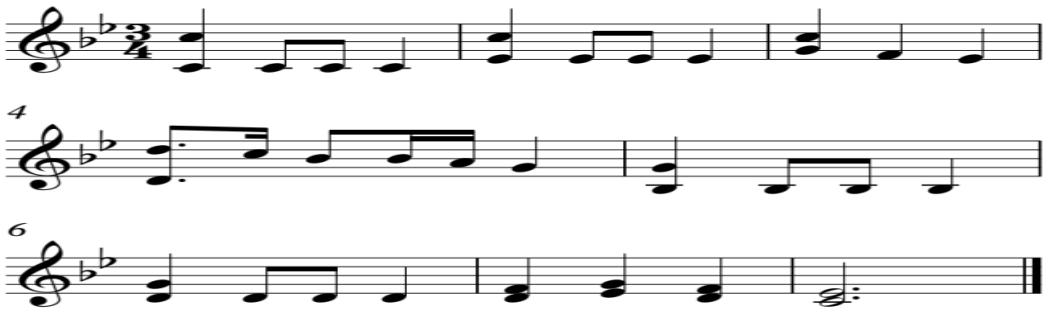
- الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام راست

- يهدف الباحث أن يكون هذا التدريب بداية الدمج بين استخدام الريشة و النبر فى الآداء معا ، و يرجع حرص الباحث على استخدام الريشة و النبر معا إلى أن الريشة من أهم العوامل المؤثرة على الطبيعة الشرقية لصوت العود و النبر يزيد امكانية العازف من آداء ألحان متعددت التصويت

التدريب الخامس
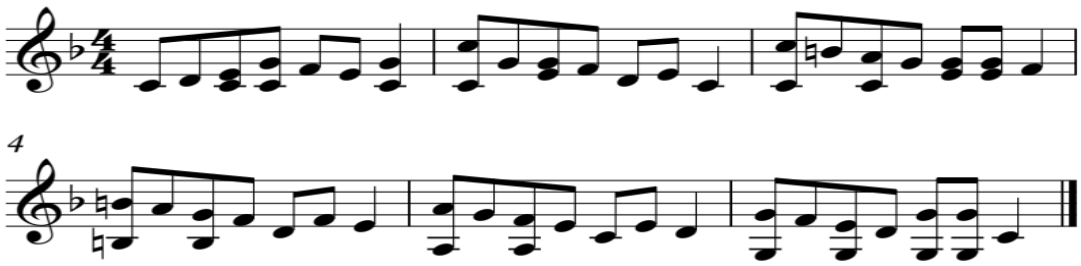
- الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام راست

- يستكمل هذا التدريب الهدف الخاص بالدمج فى الآداء بين الريشة و النبر مع زيادة مرونة أصابع اليد اليسرى فى عفق النغمات المزدوجة .

التدريب السادس
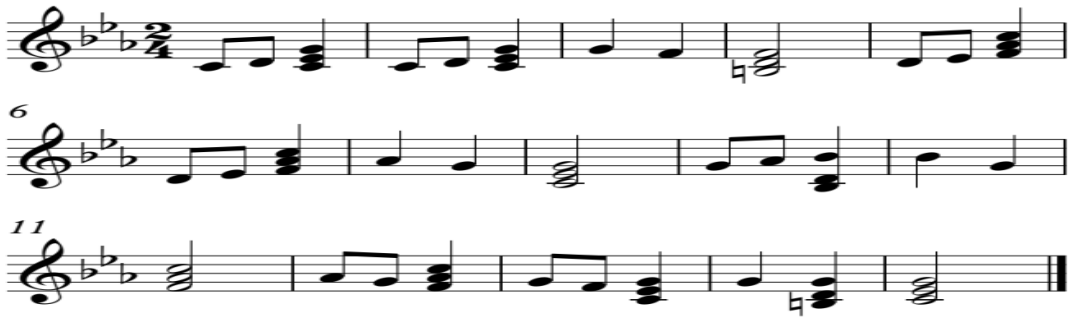
- الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نهاوند

- يهد ف الباحث فى هذا التدريب إلى إكساب دراس العود مهارة عزف ثلاث نغمات فى آن واحد ليس فى اليد اليمنى باستخدام الريشة فحسب بل و فى اليد اليسرى حيث يزيد من قدرة دارس العود على عفق أكثر من نغمة فى آن واحد بل و فى أوضاع مختلفة ، مما يمكن العازف من آداء الألحان ذات النسيج الهارمونى .

التدريب السابع
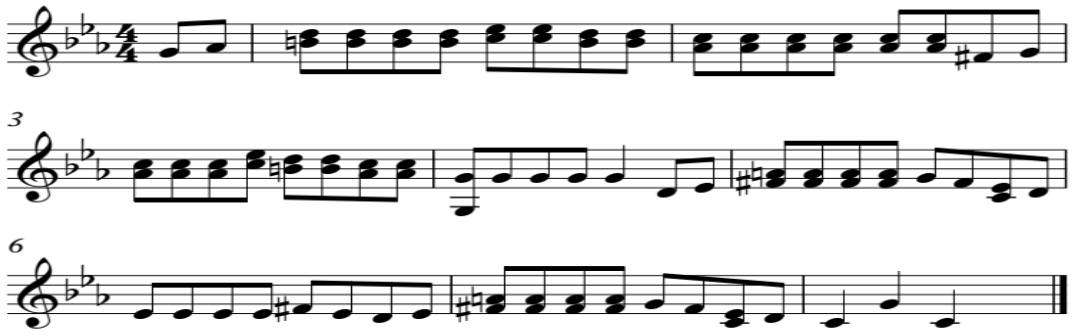
- الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نوا أثر .

- يهدف هذا التدريب إلى التركيز على رفع كفائة اليد اليسرى فى عفق النغمات بكل من الإصبع الثانى و الرابع معا و الأول و الرابع معا ، إلى جانب أيضا زيادة مرونة اليد اليمنى فى عزف أكثر من نغمة فى آن واحد بدقة .

التدريب الثامن
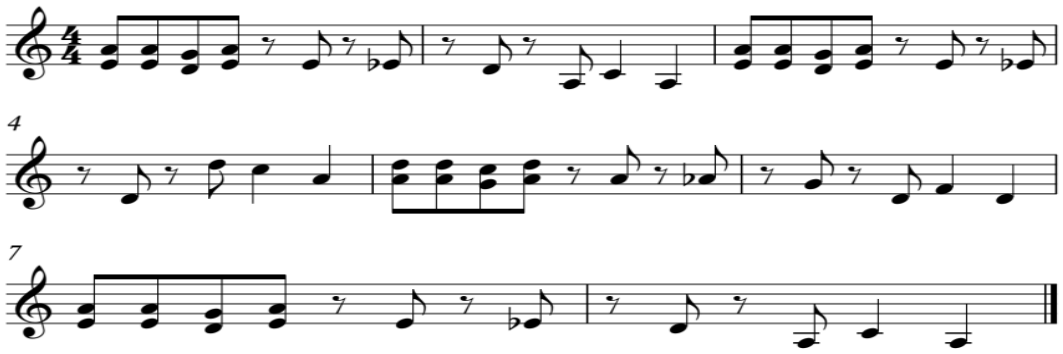
الهدف من التدريب :

يركز التدريب على اكساب الدارس قدرة عفق نغمتين بنفس الإصبع للحصول على نغمات أكثر دقه ووضوحا ، كما يعمل على زيادة مرونة الريشة فى عزف نغمتين فى أن واحد .

التدريب التاسع
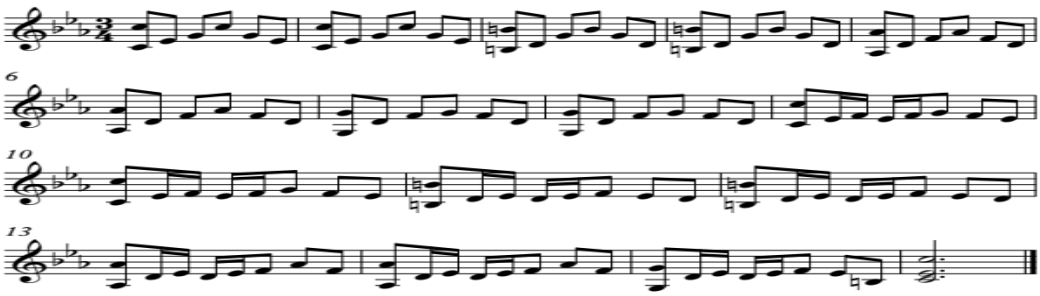
الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نهاوند .
- يهدف التدريب إلى زيادة مرونة اليد اليمنى لدى دارس العود فى الدمج ما بين استخدام الريشة و النبر ، حيث يحتوى التمرين على الأسلوبان مع تغيير الإيقاعات .

التدريب العاشر
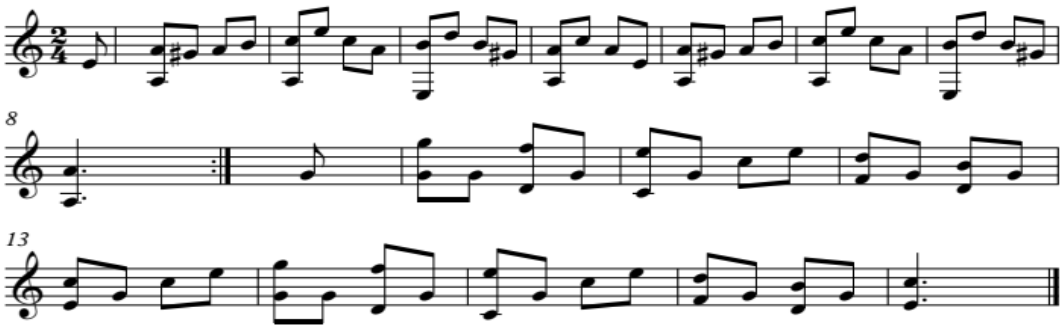
الهدف من التدريب :

- التدريب فى مقام نهاوند
- يشمل هذا التدريب العمل على رفع كفاءة الدارس فى استخدام الريشة و النبر معا ، كما يركز يشكل كبير على تغيير أوضاع أصابع اليد اليسرى فى العفق المزدوج و الإنتقال السيع بين النغمات حتى يكتسب العازف سلاسة و مرونة فى الإنتقال بين النغمات المزدوجة فى اليد اليسرى .

النتائج و التوصيات

النتائج : قام الباحث بالرد على أسئلة البحث حيث :

١. عرض الباحث أغلب الصعوبات التى تواجه دارسى آلة العود عند عزف الألحان متعددت التصويت و التى تمثلت فى :

- عدم مرونة الأصابع لدى العازفين عند استخدامها لنبر نغمتين فى آن واحد .
- عدم مرونة الريشة عند العزف على نغمتين فى آن واحد .
- صعوبات فى استخدام اليد اليسرى لعفق أكثر من نغمة فى آن واحد .
- صعوبات عند الدمج بين العزف بالريشة و النبر بالأصابع فى نفس الجملة الموسيقية .

٢. وضع الباحث مجموعة من التدريبات المتنوعة فى مقامات موسيقية مختلفة شملت مقام (الراست و النهاوند و النوأثر و الكرد) و التى تساعد دارسى العود على التغلب على الصوبات التى سبق ذكرها .

- مرونة الأصابع لدى العازفين عند استخدامها لنبر نغمتين فى آن واحد:

(التدريب الأول و التدريب الرابع و التدريب الخامس و التدريب العاشر)

- مرونة الريشة عند العزف على نغمتين فى آن واحد :

(التدريب الثانى و التدريب الثالث و التدريب السادس و التدريب السابع)

- صعوبات فى استخدام اليد اليسرى لعفق أكثر من نغمة فى آن واحد :

فى العشر تدريبات الذى قدمهم فى البحث .

- صعوبات عند الدمج بين العزف بالريشة و النبر بالأصابع فى نفس الجملة الموسيقية :

(التدريب الرابع و التدريب الخامس و التدريب العاشر)

التوصيات :

١- الإهتمام بآلة العود بشكل أكبر و هذا لأنها من أكثر الآلات التى تعبر عن هويتنا الموسيقية العربية .

٢- إثراء المكتبة الموسيقية العربية بكتب و مناهج تتناول أساليب العزف المختلفة على آلة العود .

٣- توجيه دارسى العود بالإطلاع على كل ما هو جديد فى مجال العزف على آلة العود من أجل النهوض بها و إنتشارها فى المجتمع كما كانت فى الماضى .

٤- ضرورة إقامة العديد من الحفلات لدارسى آلة العود و بشكل دورى لإكسابهم الخبرة العملية .
٥- الإهتمام باضافة مقطوعات موسيقية موزعة بوليفونيا أو هموفونيا على مناهج مرحلة البكالوريوس .

مراجع البحث

١. أ حمد حسن الزيات : دفاع عن البلاغة "، مطبعة الرسالة، القاهرة، عام ١٩٤٥م .

٢. أيمن محمد حسن على : تدريبات تكنيكية لتذليل صعوبات أداء بعض أجزاء من لونجا فرحفزا لرياض السنباطي ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، لمجلد ٤٣، العدد ١، ٢٠٢٠.

٣. باسم عاطف عبد الحميد : تقنين تقنيات الريشة لآلة العود فى العزف الجماعى عند الأطفال ، مجلة علوم و فنون الموسيقى ، المجلد ٣٨، العدد ٥، 2018 .

٤. جورج هنرى فارمر : تاريخ الموسيقى العربية حتى القرن الثالث عشر ، ترجمة جرجس فتح الله ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٢ .

٥. سمحة الخولى : التأليف الموسيقى المصرى المعاصر الجيل الثانى ،القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٦. عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ .

٧. عواطف عبد الكريم : معجم الموسيقى ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ٢٠٠٠ م .

٨. محمد الملاح : مبادئ الكونتر بوينت ، أربيد جامعة اليرموك ، مكتبة الظلال للطباعة و النشر ، ٢٠١٠.

٩. محمد مصطفى سيد : إستخدام بعض أساليب أداء المصاحبة الهارمونية على آلة القانون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٧ .

١٠. محمود أحمد الحفنى : أعلام الموسيقى " إبن سيناء " ، المجلة الموسيقية العدد ٩٠ .

11. Collier s Encyclopedia vol.17 1963 .

12. Peter Brooke _ Ball : Cocise Dictionary of Music , Tiger BOOKSinternational , London 1993 .

13. Peter j.finlay : The complete finger style guitarist .

ملخص البحث

المقدمة

آلة العود من أقدم الآلات الوترية التى عرفها الإنسان ، ظهرت فى مختلف الحضارات القديمة بأشكال مختلفة ، أما العود العربى فيعد من أهم الآلات الموسيقية العربية التى استخدمها اعظم الموسيقين العرب وأثروا بها تراثنا الموسيقى سواء بألحان آلية أو غنائية ، فهى الآلة المفضلة لدى معظم ملحنى و مؤلفى الموسيقى العربية [١]، و إن كان بعض الملحنين و المؤلفين فى الفترة الأخيرة قد إتجهوا لآلات موسيقية مثل الجيتار و البيانو لانها تستطيع إنتاج موسيقى متعددت التصويت ذات نسيج موسيقى بوليفونى أو هموفونى ، و لذا وجب علينا تطوير أساليب الأداء على آلتنا العربية الأصيلة فى مناهج العود لطلاب كلية التربية الموسيقية لتواكب متطلبات العصر مع الحفاظ على صوتها العربى المميز .

مشكلة البحث

لاحظ الباحث أثناء تدريسة لآلة العود محاولة الدارسين فى الفرقة الثالثة و الرابعة عزف آلحان متعددت التصويت بوليفونية و هموفونية على آلة العود مما ترتب عليه مواجهتهم لمجموعة من الصعوبات عند عزف نغمتين أو أكثر فى آن واحد .

أهداف البحث :

٣. التعرف على الصعوبات التى تواجة دارس العود فى الالحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

٤. إبتكار مجموعة من التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى وضع مجموعة من التمارين التى تساعد عازفى آلة العود على عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

[١] عاطف عبد الحميد :قواعد و تذوق الموسيقى العربية ، القاهرة ٢٠٠٣ ، ص ٨٨

أسئلة البحث :

٣. ما هى الصعوبات التى تواجة دارس العود فى الالحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

٤. ما هى التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية ؟

الإطار النظرى :

تناول الباحث :

- نبذة عن آلة العود .
- تعدد التصويت عند العرب .
- أسلوب العزف بالأصابع .

الإطار التطبيقى :

قدم الباحث مجموعة من التدريبات التى تساعد عازفى آلة عود على إستخدام تقنيات عزف الألحان متعددت التصويت ذات الأنسجة المختلفة بوليفونية أو هموفونية .

Research Summary

The Oud instrument is one of the oldest stringed instruments known to man. It appeared in various ancient civilizations in different forms. As for the Arab oud, it is one of the most important Arab musical instruments used by the greatest Arab musicians and influenced by our music heritage, whether with mechanical or lyrical melodies, it is the favorite instrument of most composers and composers. Arabic music, although some composers and composers have recently turned to musical instruments such as the guitar and the piano because they can produce multi-vote music with a polyphonic or humophonic texture, and therefore we have to develop methods of performance on our authentic Arabic instrument in the oud curriculum for college students Music education to keep pace with the requirements of the times while preserving its distinctive Arabic voice .

- Research problem

The researcher noticed, while teaching the Oud instrument, the students in the third and fourth classes attempted to play polyphonic and humphonic melodies on the Oud, which resulted in their encountering a set of difficulties when playing two or more tones simultaneously.

- research aims

1. Identify the difficulties faced by the student of the oud in the multi-vote melodies with different textures, polyphony or humphony.
2. Creating a set of exercises that help oud players to use techniques of playing polyphonic melodies with different textures, polyphony or humphony.

- research importance

The importance of the research is due to the development of a set of exercises that help the oud players to play polyvot melodies of different textures, polyphony or humphony.The researcher provided a set of exercises that help oud players to use techniques of playing polyphonic melodies with different textures, polyphony or humphony..